مكانك يا عشق

ظننتك وليت يا عشق فيا   اراك تعاود جني الــقيما
وبالأمس كنا حلفنا ليقطعن   كلانا أخاه الحميما
لعزّ القطيعة شقت عليك   فجئت تجدد الوصال القديما

*

مكانك يا عشق، ان جئتني   لتشجي فاني ملأت الهموما
ألا قد بلوتك حتى تبيّنتُ   خلف رُوائك وجهاً شتيما
كأنك خمر تُريح الفؤاد   وتنشر في الجسم داء مقيما
كأنك ادركت كيف تطيبُ   فيك الحياةُ فتجري نعيما
فأرسلت تلك الهموم اقتضاء   ولم أر أعسر منك غريما

مصر الجديدة   بشر فارس